

العنوان:	ثقب جسد المرأة في الفقه الإسلامي
المصدر:	مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية
الناشر:	جامعة تعز فرع التربية - دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي
المؤلف الرئيسي:	المطلق، حياة بنت عبدالله بن محمد
المجلد/العدد:	19 ع
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	214 - 238
رقم:	1192648
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch, HumanIndex
مواضيع:	الفقه الإسلامي، التشريع الإسلامي، المرأة المسلمة، ثقب جسد المرأة، عورة المرأة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1192648



د/ حياة بنت عبد الله بنت محمد المطلق

ثقب جسد المرأة في الفقه الإسلامي.

**Humanities and Educational
Sciences Journal**

ISSN: 2617-5908 (print)



**مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية**

ISSN: 2709-0302 (online)

ثقب جسد المرأة في الفقه الإسلامي^(*)

**د/ حياة بنت عبدالله بن محمد المطلق
أستاذ مشارك بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن**

تاريخ قبوله للنشر 6/10/2021

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(* تاریخ تسليم البحث 14/9/2021)

(* موقع المجلة:



ثقب جسد المرأة في الفقه الإسلامي

د/ حياة بنت عبدالله بن محمد المطلق
أستاذ مشارك بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

الملخص

يكثر الحديث في الآونة الأخيرة عن موضوع ثقب جسد المرأة، وقد أصبح منتشرًا بكثرة، وأصبح من الأمور التي تطرح للنقاش في مجتمعنا، ولما له من آثار على الأسرة والمجتمع، فإن موضوع ثقب جسد المرأة يعتبر من المواضيع المهمة في هذا الباب، وقد تعرضت في هذا البحث إلى حكم هذه المسألة بالتفصيل.

وقد اتبعت المنهج العلمي في هذا البحث من استقراء لآراء الفقهاء في المسألة، والاعتماد على المصادر الأصلية للبحث، وعزو نصوص العلماء وآرائهم لكتبهم مباشرة.

وقد تناولت المسائل التالية: تعريف الثقب والجسد، وتعريف ثقب جسد المرأة، وأنواع التقويب وأضرارها وفوائدها، وكذلك حكم ثقب أذن المرأة وتعدده، وحكم ثقب أنف المرأة، وحكم ثقب حاجب المرأة وخدتها، وحكم ثقب شفة المرأة ولسانها، وحكم ثقب سرة المرأة وثدييها، وحكم ثقب المناطق التناسلية للمرأة، وحكم التقويب الأخرى في جسد المرأة.

الكلمات المفتاحية: ثقب، جسد، الحاجب، الخد، الشفاه، اللسان.



Piercing the women's body in Islamic jurisprudence

Dr. Hayat bint Abdullah bin Muhammad Al Mutlaq

Associate Professor at Princess
Nourah bint Abdulrahman University

Abstract

There has been a lot of talk in recent times about the issue of piercing the body of women, and it has become widespread and has become one of the issues that are raised for discussion in our society. It has effects on the family and society, so the issue of piercing the body of women is one of the important topics in this section. I have discussed in this research the rule of this issue in detail.

I have followed the scientific approach in this research from extrapolation to the opinions of scholars in this matter, and relying on the original sources of research, and attributing the texts of scholars and their opinions directly to their books.

It dealt with the following issues: the definition of piercing and the body, the definition of piercing the women's body, the types of piercings and their harms and benefits, as well as the ruling on piercing women's ear and its plurality, the ruling on piercing women's nose, the ruling on piercing women's eyebrow and cheek, the ruling on piercing women's lips and tongue, and the ruling on piercing women's navel and breasts, and the ruling on piercing the women's genital areas, and the ruling on other piercings in the women's body.

Key words: piercing, body, eyebrow, cheek, lip, tongue.



مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الأولين والآخرين؛ نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين يقول الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا تَنْهَاةُ اللَّهِ حَقٌّ لَّهَا وَلَا يَمْوِثُ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [آل عمران: ١٠٢].

أما بعد: فإن الله قد خلق المرأة في أحسن تقويم، وأودع فيها تعالى حب الجمال والتجميل، ولكنه جل شأنه جعل لهذه الزينة حدوداً، حيث أباح ما ينفع فقال تعالى: (فَلَمَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّبَابَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) [سورة الأعراف: ٣٢]، ومنع ما لا نفع فيه وما فيه مضره، فحرم الذهب والحرير على الرجال، وأباحه للنساء، وحرم على الجميع الوشم، والنحش، والفلنج للحسن، وتغيير خلق الله قال ابن مسعود رضي الله عنه: (لعن الله الواشمات، والمستوشمات، والمنتخصات، والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله، مالي لا لعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ملعون في كتاب الله^(١)) متفق عليه.

وقد توسيع كثير من النساء في هذا العصر في التجميل والزينة في اللباس والمسكن، وتجاوزن الحدود المألوفة في زينة البدن والجسد.

وقد ظهرت في عصرنا الحاضر موضة تركيب الأنواع والأشكال المختلفة من الأقراط والمجوهرات على مختلف أماكن الجسم، ويتم ذلك عبر إحداث ثقوب صغيرة ليتم إدخال وتبثبيت الأقراط من خلالها.

ولما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة كان لابد من بيان أحكام هذه التقبيب بأنواعه للمرأة في الفقه الإسلامي.

أسأله تعالى أن ينفعني بما علمني، ويرزقني علماً ينفعني، وأن يوفقني لحسن الفهم والدراسة، والنظر، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

مشكلة البحث:

تحاول الدراسة الإجابة على سؤال: ما حكم تقبيب جسد المرأة بجميع اشكاله في الفقه الإسلامي؟ وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- مالقصد بالتقبيب والجسد وتقبيب جسد المرأة عموماً؟
- ماهي أنواع تقبيب جسد المرأة؟
- ما هو الحكم الفقهي لأنواع التقبيب في جسد المرأة؟

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، باب المستوشمة ٥/٢٢١٩، ومسلم في صحيحه، باب تحريم فعل الواسلة والمستوصلة والواشمة ٣/١٦٧٨.

**أهمية البحث:**

- يمكن بيان أهمية البحث من خلال النقاط التالية:
- أن تقييب الجسد يشهد إقبالاً كبيراً من النساء وخاصة فئة الفتيات.
 - حاجة المجتمع للبت في مثل هذه التوازيل الفقهية الخاصة بالمرأة.
 - يمكن أن تشكل هذه الدراسة مرجعاً للمفتين وللدارسين للتوازيل للاستفادة منها.

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى بيان الأحكام المتعلقة بتقييب الجسد من خلال:
- بيان المقصود بالتقييب والجسد للمرأة.
 - بيان أنواع تقييب جسد المرأة.
 - بيان الحكم الشرعي لتقييب الجسد بأنواعه المختلفة للمرأة.

حدود البحث: البحث في ثقب جسد المرأة للتجميل.

منهج البحث:

المنهج الوصفي الاستقرائي والمنهج التحليلي، وذلك من خلال:

- ١- الاستقراء لآراء الفقهاء في النازلة.

- ٢- توثيق نصوص العلماء، وأرائهم من كتبهم مباشرة إلا إذا تعذر ذلك.

- ٣- تحليل مستند الفقهاء في الحكم، فعند تناول المسائل الفقهية أذكر أقوال الفقهاء من آئمة المذاهب الأربع، وابن حزم الظاهري، ومن يؤيدتهم من العلماء المعاصرين، وأنكر بعد كل قول ما يعارضه من الأدلة التي استدلوا بها، والقواعد الفقهية التي يمكن أن تضبط ذلك إن وجدت.
- ٤- مناقشة استدلالات الفقهاء، ثم ترجيح ما يراه الباحث أقرب إلى الصواب.

الدراسات السابقة:

- ١- دراسة ازدهار المدني، بعنوان: أحكام تجميل النساء في الشريعة الإسلامية، أستاذ الفقه المساعد في كلية التربية بمكة المكرمة.

- ٢- دراسة نقاء بنت عماد، بعنوان: أحكام زينة وجه المرأة رسالة لنيل درجة الماجستير ٢٠١٠م، من جامعة النجاح، فلسطين.

وهاتان الدراسات اقتصرت على تقييب الأذن والأذن فقط وحكمها الفقهي والبحث هنا يتطرق لأنواع المختلفة لثقب جسد.



خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد ومحبثن، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة:

وتشتمل على أهمية البحث، ومشكلاته، وهدفه، وحدوده، ومنهجه، وخطته.

التمهيد: في التعريف بمفردات العنوان. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الثقب في اللغة، والاصطلاح.

المطلب الثاني: تعريف الجسد في اللغة، والاصطلاح.

المطلب الثالث: تعريف ثقب جسد المرأة باعتباره لفظاً مركباً.

المبحث الأول: أنواع ثقوب الجسد وأضرارها وفوائدها. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أنواع الثقوب في جسد المرأة.

المطلب الثاني: أضرار وفوائد تقبيب جسد المرأة.

المبحث الثاني: أحكام ثقوب جسد المرأة وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: حكم ثقب أذن المرأة وتعدده.

المطلب الثاني: حكم ثقب أنف المرأة.

المطلب الثالث: حكم ثقب حاجب المرأة وخدّها.

المطلب الرابع: حكم ثقب شفة المرأة ولسانها.

المطلب الخامس: حكم ثقب سرة المرأة وثديها.

المطلب السادس: حكم ثقب المناطق التنايسية للمرأة.

المطلب السابع: حكم الثقوب الأخرى في جسد المرأة.

ثم الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات، ثم الفهارس.

هذا وأشكر الله تعالى أن يسر لي هذا البحث، وأسئلته سبحانه التوفيق والسداد، إنه ولني ذلك،
وال قادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.



التمهيد في التعريف بمفردات العنوان

المطلب الأول: تعريف الثقب في اللغة والاصطلاح

أولاً: تعريف الثقب في اللغة:

النَّقْبُ مصدر: ثَقِبَ الشَّيْءُ أَنْقَبْهُ ثَقْبًا، وَالنَّقْبُ اسْمٌ لِمَا نَفَذَ، وَالثَّقْبُ: الْخَرْقُ النَّافِذُ. وَالْجُمْعُ: أَنْقَبَ، وَثَقَبَ. وَثَقِبَتِ الشَّيْءُ أَنْقَبَهُ ثَقْبًا إِذَا أَنْفَذَتْهُ . وَلَا يَكُونُ الثَّقْبُ إِلَّا نَافِذًا، وَالْمَنْقَبُ: الْأَلْلَةُ الَّتِي يَنْقَبُ بِهَا^(٢).

الثقب في الاصطلاح: إحداث خرق نافذ في موضع يحتاج إلى خرقه^(٣).

وجاء في معجم اللغة العربية: الثقب هو شَقٌ أو خَرْقٌ نافذ من جانب إلى آخر^(٤).

المطلب الثاني: تعريف الجسد في اللغة والاصطلاح.

الجسد في اللغة: قال ابن فارس^(٥) رحمة الله: (الجِيمُ وَالسَّيْنُ وَالدَّالُ) أصل صحيح، الجِيمُ وَالسَّيْنُ وَالدَّالُ يَدْلُعُ عَلَى تَجَمُّعِ الشَّيْءِ أَيْضًا وَاشْتَادَهُ . مِنْ ذَلِكَ جَسْدُ الْإِنْسَانِ . وَالْجَسْدُ: الَّذِي يَلِي الْجَسْدَ مِنَ التَّيَابِ . وَالْجَسْدُ مِنَ الدَّمِ: مَا يَبِسَ، فَهُوَ جَسْدٌ وَجَاسِدٌ الصوت^(٦).

والجسد: جَسْمُ الْإِنْسَانِ وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَجْسَامِ الْمُعَنَّيَّةِ، وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْإِنْسَانِ جَسْدٌ مِنْ حَلْقِ الْأَرْضِ . وَالْجَسْدُ: الْبَدْنُ، تَشَوُّلُ مِنْهُ: تَجَسَّدَ، كَمَا تَشَوَّلُ مِنَ الْجَسْمِ: تَجَسَّمَ^(٧).

وفي الاصطلاح:

جاء في معجم لغة الفقهاء تعريف الجسد: هو الجسم، وهو أكثر ما يستعمل لجسم الانسان والجسم: الجسد وكل ما له طول وعرض وارتفاع^(٨).

المطلب الثالث: تعريف ثقب جسد المرأة باعتباره لفظاً مرکباً:

إحداث فتحة في جسد المرأة لتنبيت الزينة وتحليلته بأنواع من الأقراط والحلبي والاكسسورات.

(٢) العين ١٣٩/٥ مادة ثقب، جمهرة اللغة ٢١٦/١ مادة ثقب، المحكم والمحيط الاعظم ٣٥٧/٦ مادة ثقب.

(٣) أحكام الجراحة الطبية والأثار المترتبة عليها ص ٤٠٤.

(٤) ٣١٧/١.

(٥) أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني كان رأساً في الأدب، بصيراً بفقه مالك، مناظراً متكلماً، ومذهبه في النحو على طريقة الكوفيين، من تصانيفه: مقاييس اللغة، والمعلم، والصاحب، مات بالري في صفر سنة ٣٩٥هـ.

سير أعلام النبلاء ٩٤/٣٣ وفيات الأعيان ١١٨/١) الأعلام (١٩٣/١).

(٦) معجم مقاييس اللغة لابن فارس، مادة (جسد) (٤٥٧/١).

(٧) لسان العرب، مادة (جسد) (٤٥٧/١).

(٨) ص ١٦٤.



المبحث الأول: أنواع ثقوب جسد المرأة وأضرارها وفوائدها، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أنواع ثقوب الجسد للمرأة.

يعد ثقب الأذن والأذنف من أكثر الأنواع انتشاراً في عالمنا الحاضر والعالم القديم. وقد وجدت الأقراط في آذان الموامياوات المحنطة منذ القدم، مما يدل على انتشار تلك الممارسة لمدة لا تقل عن ٥٠٠٠ سنة. أما ثقب الأنف فيرجع تاريخه إلى عام ١٥٠٠ ق. م. أما الأنواع الأقل انتشاراً من ثقب الجسد مثل ثقب الشفة ولسان فيرجع تاريخها إلى بعض القبائل في أفريقيا وأمريكا. أما عن ثقب حلة الثدي والأعضاء التناسلية، فقد مورست عبر عدد من الثقافات. ويرجع تاريخ ثقب حلة الثدي إلى روما القديمة على أقل تقدير، أما عن ثقب الأعضاء التناسلية فقد تم ذكره قديماً في الهند منذ عام ٣٢٠ ق. م حتى عام ٥٥٠ م. بينما لا توجد معلومات واضحة عن تاريخ ثقب السرة. وقد تضاءلت جداً ممارسة ثقب الجسد في الثقافة الغربية ولكن منذ الحرب العالمية الثانية، شهدت تلك الممارسات انتشاراً ولا سيما بين الفئات غير المثقفة إذ مارسوا أنواعاً مختلفة من ثقب الجسد وليس فقط ثقب الأذن^(٤).

ويستدل لذلك بأن ما تحدثه المرأة من التقوب في جسدها هو من تغيير خلق الله الذي وعد به الشيطان كما في قوله تعالى: (إِن يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا ثَنَّا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا لَعْنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَتَأْخُذُنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا وَلَا أُصِلَّنَّهُمْ وَلَا مُنْتَهُمْ وَلَا مُرْنَتُهُمْ فَلَيُنَتَّكُنَّ إِذَا نَعَمْ وَلَا مُرْنَتُهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ) [سورة النساء: ١١٩-١١٧]. فلا زال الشيطان يأمر النساء بقطع الأذن وتغيير خلق الله منذ أن أنزله الله إلى الأرض، قال عكرمة وجماعة من المفسرين: فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ بِالْخِصَاءِ وَالْوُشْمِ وَقَطْعِ الْأَذَانِ^(٥) وقد كان من عادة الفرس ثقب آذانهم، وقد جاء وصفهم في شعر العرب في يوم ذي قار:

لو أَنَّ كَلَّ مَعَدَّ كَانَ شَارِكَنَا ... فِي يَوْمِ ذِي قَارِ مَا أَخْطَاهُمُ الْشَّرْفُ
لَمَا أَمَلُوا إِلَى النَّشَابِ أَيْدِيهِم ... مَلَّا بَيِضَ فَظَلَّ الْهَامِ يَخْتَطِفُ
إِذَا عَطَفُنَا عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ صَبَرَت ... حَتَّى تُولِّتْ وَكَادَ الْيَوْمُ يَنْتَصِفُ
بَطَارِقُ وَبَنُو مَلِكٍ مَرَازِبَة ... مِنَ الْأَعْاجِمِ فِي آذَانِهَا النَّطْفَ^(٦).

وقد كان وضع الأقراط مشهوراً بين رجالهم ونسائهم، وكان هذا الأمر مما تمدح به النساء في الجاهلية. والآن وبدأت هذه الظاهرة تتتسح مجتمعاتنا، وتدخل بيوتنا - ظاهرة ثقب الجسد بالأقراط، وتشمي ظاهرة "مَدِ النَّقَّ" ، واشتهرت بـ"البرسنيغ"؛ حيث تعمد كثير من النساء إلى خرم جسدها في

(٤) انظر: تفسير البغوي ٢٨٩/٢، فتح القدير للشوكاني ٥٧٩/١.

(٥) انظر: العقد الفريد ١١٦/٦.



مواطن متعددة منه؛ كثقب اللسان وشقّه، وثقب الأنف، والشرّة، وال حاجب، والشفتين، والثديين، وحتى على الأظافر، والساعد، والجلد بين السبابية والإبهام.

وربما تجراً بعض النساء فتقربت الأعضاء الحساسة من جسدها أيضاً، ثم يضعون مكان الثقوب أقراطاً أو مسامير معدنية، أو عظمية، أو صدفية، أو عاجية، أو زجاجية، مختلفة الأنواع والأحجام، يسمونها "أكسسوارات"، مما صار موضة في أواسط الفتيات، بعد أن عرفت رواجاً في الغرب الذي تلقّها من عادات وثنية عُرِفت في إفريقيا وأمريكا، وإن كان بعض هذه الممارسات يرجع في أصله إلى عادات فرعونية، ويونانية، ورومانية، وهندية عمرها مئات السنين.

وهذه "التقليعة" لا تقتصر على فئة معينة؛ بل صار يُقدم عليها الكثيرون من مختلف الطبقات الاجتماعية، ومختلف الأعمار بين النساء، غير أنها ترتكز في الفئة العمرية بين ١٤ إلى ٢٥ سنة، واهتم بها الفتيات أكثر من الفتيان، تقليداً لما يرونه على شاشات التلفاز، أو الواقع الإلكتروني، أو المجالات المتخصصة في تتبع تقليعات وغرائب الفنانين والفنانات، من الممثلين والممثلات، والمغنيين والمغنيات، وأبطال الرياضة والبطولات، ومجانين المشاهير، ممَّن تقدّموا في ابتكار أشكال هذه الأقراط وأحجامها وألوانها؛ مثل: أشكال الجمامج، أو أشكال الحيوانات، أو المسامير المستقيمة، أو المعقوفة، أو الرموز الغريبة.

ومنهم من تفضّل أن تضع أكثر من ثقب في وجهها وجسدها، حتى تكثُر من وضع هذه الأشكال والرموز، بل بلغ الجنون ببعضهن أن تتعمد ثقب جسدها بمئات، بلآلاف الثقوب، لعله يتم تسجيل أسمائهم في موسوعة جينيس العالمية للأرقام القياسية^(١)، وهذا من الضلال الذي ذكره الله عزو جل عن كثير من الناس قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٨٨]، وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيَا مَرْشِداً﴾ [الكهف: ١٧].

المطلب الثاني: أضرار تقييب جسد المرأة وفوائده.

إن التقييب يهدف إلى إدراج قطعة من الحلبي في الأذن بعد ثقب شحمة الأذن أو في الأنف أو الحاجب أو الشفاه أو أي جزء من الجسم، ويتم عادة دون تخدير..

ورغم أن ثقب شحمة الأذن تعد عموماً أقل خطراً من تقييب سائر أجزاء الجسم، لكن أي تقييب لأي موضع في الجسم يتضمن خطر حدوث مضاعفات، وأضرار كثيرة وهي كالتالي:

(١) انظر:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%82%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B3%D8%AF/١٤٣٩/١٢/٦،_رابط_الموضوع:_http://www.alukah.net/sharia/0/128943/#ixzz6i0a5qf64



- المضاعفات الفموية.. إن ثقب اللسان ووضع الحلبي فيه قد يؤدي إلى تكسر أجزاء صغيرة من أسنانك وتصدعاها وقد يتلف اللثة، كما أن تورم اللسان الناجم عن ثقبه قد يتداخل مع المرض والابتلاع وأحياناً مع التنفس.

- أضراراً في الجلد كالحساسية وتغير لون الجلد، أو تورمه، أو تألمه، أو خروج سائل فيه يشبه الصديد.

- الأمراض المنقولة عبر الدم.. إذا كان الجهاز المستخدم في التثقيب ملوثاً بدم يحمل العدوى، فقد تصيبك أمراض متنوعة من تلك التي تنتقل عبر الدم، مثل الالتهاب الكبدي بي أو الالتهاب الكبدي سي أو الكازار أو فيروس نقص المناعة البشرية.

- التمزق أو الرض.. قد تتسبّب قطعة الحلبي رغمًا عنك بشيء ثابت مما يؤدي إلى تمزق جلدك لدرجة قد تتطلب التخبيط بالغرز أو إصلاح طبي آخر.

وقد تتطلب الحالة تناول أدوية أو علاجاً من نوع آخر إذا تطورت وظهرت الحساسية أو العدوى أو غيرها من مشكلات الجلد بقرب موضع التثقيب^(١٣).

ومن العجب أن هذه الثقوب تُحدث أَمَا فظيئاً يتحمله أصحابها ولا يبالون، وقد يستغرق اندهالها ما بين شهر إلى ستة شهور، مع ما فيها من مخاطر صحية وخيمة؛ وبعظم الخطأ عند ثقب الحاجب؛ حيث توجد أعصاب العين الحساسة، وكل خطأ قد يتسبّب في العمى لصاحبها.

وقد تكون المعادن أو المواد المستعملة غير مصنوعة من مادة التيتانيوم الأصلية، فتُسْبِب التهاب الجلد، وبخاصة في فصل الصيف، حين يتعرّق الجسم، فيحدث تفاعلاً بهذه القطع بالجلد وإفرازات الجسم.

وبعض المتطفلين على ممارسة هذا العمل غير المرخص، قد يستعمل أدوات غير مُعَقَّمة، وقد يستعمل القرط التجاري الواحد لأكثر من شخص؛ مما قد يتولّد عنه نقل الأمراض الخطيرة من شخص إلى آخر^(١٤).

أما بالنسبة للفوائد فقد تكون الزينة والتجميل والتميز الذي ترغب فيه كثير من النساء والتشبه بالممثلات وغيرهن من المشهورات في موقع التواصل ومدح البعض والشهرة في أواسط النساء.

(١٣) انظر: <https://www.webteb.com/articles/>، ثقب- الجسد- كيفية- الوقاية- من- المضاعفات.

(١٤) انظر: ظاهرة ثقب الجسد بالأقراط: الواقع ومحاذير، د. محمد وبلاسي، رابط الموضوع: <https://www.alukah.net/sharia/0/128943/#ixzz6ju4ExvQO>.



المبحث الثاني: أحكام الثقوب في جسد المرأة وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: حكم ثقب أذن المرأة وتعدده.

تُقْبُلُ أَذْنُ الْبَنِينَ الصَّغِيرَةِ وَالْمَرْأَةِ، مِنْ أَجْلِ التَّرَيْنِ اخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى قَوْلَيْنِ:

القول الأول: الجواز وهو قول الجمهور من أصحاب المذاهب الفقهية الأربع: الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة وبه أفتت اللجنة الدائمة للافتاء في المملكة العربية السعودية^(١٥).

و واستدلوا بالآتي:

أولاً: عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: ((خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - ومعه بلال إلى النساء ، فوعظهن وأمرهن بالصدق ، فجعلت المرأة تُلقي القرط والخاتم ، وبلال يأخذ في طرف ثوبه))^(١٦).

وجه الدلالة:

في هذا الحديث دلالة على أن النساء كن يلبسن الحلي في آذانهن بعد ثقبها ودلالة على جواز ذلك. نوتش:

أنه لا يشترط أن تكون آذانهن متقوبة بل يجوز أن يشبك القرط في الرأس بسلسلة لطيفة حتى يحاذى الأذن ويجوز أن تكون آذانهن قد ثقبت قبل الإسلام لعله: يغتفر في الدوام ما لا يغتفر في الإبداء^(١٧).

الجواب عليه:

أن هذا نوع تكلف؛ فالقرط موضعه الأذن وليس الرأس، وأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليهن وترك الانكار في موضع البيان يدل على الإقرار^(١٨).

ثانياً: حديث أم زرع: (حيث قالت: زوجي أبو زرع، فما أبو زرع؟ أنس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي ... قالت عائشة: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم": - كنت لك كأبي زرع لأم زرع")^(١٩).

وجه الدلالة: يستدل من حديث أم زرع أن زوجها أتقل أذنها بالقرط حتى تدلوي وتحرك والنبي صلى الله عليه وسلم قص القصة على عائشة رضي الله عنها ولم ينكر ذلك فدل على الجواز^(٢٠).

(١٥) البحر الرائق ٥٥٤/٨، شرح مختصر خليل ٤/٤، نهاية الزرين ٣٥٨/١، الانصاف ١/١٢٥، فتاوى اللجنة الدائمة للفقاء ج ١٢٧/١٣٩.

(١٦) أخرجه البخاري في كتاب اللباس بباب القرط للنساء ٢٢٠٦/٥، وصحح مسلم في كتاب صلاة العيد ٦٣٢.

(١٧) ينظر فتح الباري ١١٠/٣٣١.

(١٨) ينظر تبيين الحقائق ٦/٢٢٧.

(١٩) أخرجه البخاري في كتاب النكاح بباب حسن المعاشرة مع الأهل ٥/١٩٩٠، ومسلم في صحيحه كتب فضائل الصحابة باب ذكر حديث أم زرع ٤/١٨٩٦.

(٢٠) ينظر تحفة المولود ١/٩٢٠.



ثالثاً: عن ابن عباسٍ - رضي الله تعالى عنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ وَقَعَتْ وَحْشَةٌ بَيْنَ هَاجِرَ وَسَارَةَ فَحَافَتْ سَارَةُ إِنْ طَفَرَتْ بِهَا قَطَعَتْ عُصْبًا مِنْهَا فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى جَبَرَائِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ يُصلِحَ بَيْنَهُمَا فَقَالَتْ سَارَةُ مَا حِيلَةُ يَمِينِي فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ يَأْمُرَ سَارَةً أَنْ تَتَقَبَّلْ أَذْنِي هَاجِرَ فَمَنْ تَمَّ ثُقُوبُ الْأَذَانِ^(١).

وجه الدلالة: أن سارة ثقبت أذن هاجر بأمر إبراهيم عليه السلام و شرع من قبلنا شرع لنا ويدل أن الثقوب شرعت من ذلك الوقت^(٢).

ثالثاً: أَنَّ ثَقْبَ الْأَذْنِ فِيهِ مَنْفَعَةٌ لِلنِّسَاءِ حِيثُ أَنَّهَا تَحْتَاجُ لِلزِّينَةِ وَالتَّجَمِّلِ وَهِيَ حَاجَةٌ وَمَصْلَحةٌ لِلنِّسَاءِ فَيُجَوزُ ثَقْبَ أَذْنِهَا^(٣).

رابعاً: أَنَّ ثَقْبَ أَذْنِ الْبَنَاتِ كَانَ يُفْعَلُ مِنْذُ وَقْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ^(٤).

القول الثاني: لا يجوز ثقب أذن الأنثى وهو قول عند الحنابلة و عند الشافعية اختارها الغزالى و ابن حجر وهو قول ابن الجوزي والشيخ محمد المختار الشنقيطي^(٥).
أَسْتَدَلُوا بِالْأَنْتِي:

١- قوله تعالى: ﴿وَلَا أَضْلَلْنَاهُمْ وَلَا مُنِينَهُمْ وَلَا مُرْنَاهُمْ فَلَيَبْتَكِنْ عَادَنَ الْأَنْعَامَ وَلَا مُرْنَاهُمْ فَلَيَغْيِرُنَ خَلْقَ اللَّهِ﴾ [سورة النساء: ١١٩].

وجه الدلالة: أن قطع الأذن وشقها منهى عنها للأنعام فكتلك ثقب الأذن وشقها منهى عنه لأنه من أمر الشيطان^(٦).

نوعش: بأنه قياس مع الفارق فالنهي هنا متوجه للمشركين لأنهم كانوا يقطعون آذان الأنعام بأمر الشيطان لهم فلا تركب ولا تحلب ولا غيره، أما ثقب أذن الأنثى فهو من باب الزينة والتجميل وهذا أمر مشروع^(٧).

٢- القياس على الوشم لأن النهي عن الوشم تبيه للنهي عن التقليب بجامع الأذى في كل منهما
قال ابن الجوزي: (النهي عن الوشم تبيه على منع ثقب الأذن، لأنه تعجيل أذى لا فائدة منه)^(٨).

(١) أخرجه المناوي وقال: (قال البيهقي عن ضعيف منقطع، وقال الذبيحي فيه حاج ضعيف لا يحتاج به وقال ابن حجر فيه الحاج و هو مدلس) فيض القدير ٣/٥٠، البيهقي ٦/٣٩٦.

(٢) ينظر: شرح مختصر خليل ٤/٤١٤.

(٣) ينظر: كشف النقاع ١/١٨١.

(٤) ينظر : تبيين الحقائق ٦/٢٢٧-٢٢٧ تحفة المولود ١/٩٠.

(٥) ينظر : الانصاف ١/١٢٥-١٢٥ شرح زاد المستقنع ١١/٥٣.

(٦) ينظر : تحفة المولود ١/٩٠.

(٧) ينظر: تحفة المولود ١/٩٠.

(٨) ينظر : أحكام النساء ص ٤٦-٤٧.



نوقش: بالفرق بين الوشم والثقب فالوشم تغيير لخفة الله، وأما الثقب فهو للزينة المشروعة.
٣- أنه مُثلة^(٢٩) وتعذيب للمرأة، ولأن الزينة مرتبة كمالات، وتعذيب البدن لا يجوز إلافي الضروريات وال حاجيات^(٣٠).

الترجح: وما سبق نقول والله أعلم أن الراجح في ذلك: الجواز وذلك للأسباب التالية:
١- قوّة أدلة القول الأول وصحتها، وضعف دلالة أدلة القول الثاني على التحرير، فلا أدلة على الجواز من الواقع، وقد ثبت بالدليل حصول ذلك زمن الرسول - صلى الله عليه وسلم - ولم يثبت أي نهي عن ذلك.

قال ابن القيم في "تحفة المودود": ويُكفي في جوازه عِلْمُ الله ورسوله بفعل الناس له وإقرارهم على ذلك^(٣١).

٢- أنه لو كان ثقب الأذن الأنثى للتحلي مما نهي عنه لورد النهي في القرآن والسنة.
٣- أن في ثقب الأذن الأنثى للتحلي سد حاجة فطرية عند المرأة وهي حب التحلية والتزيين، وقد ذكر ذلك في القرآن قال تعالى: ﴿أَوَمَنْ يُنَشِّئُ فِي الْحِلَيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [الزخرف: ١٨]
٤- أنه ليس في ثقب الأذن الأنثى للتحلي تغيير لخلق الله تعالى كما في الوشم، ولا موافقة لأمر الشيطان أولياءه بقطع آذان الأنعام.

٥- أن الألم الذي يحصل نتيجة الثقب خفيف جداً لا يتربّط عليه أي ضرر، فجاز فعله للحاجة.
إذا كان ثقب الأذن للمرأة يجوز ثقب الأذن أكثر من ثقب الذي يظهر والله أعلم أنه لا حرج في ثقب الأذن أكثر من مرة لوضع أكثر من قرط وقد أفتى بذلك الشيخ ابن عثيمين رحمة الله^(٣٢)، والشيخ سليمان الماجد^(٣٣)، والشيخ خالد بن سعود البليهد^(٣٤)، وقد صدرت به الفتوى في دار الافتاء الأردنية^(٣٥)، وذلك لأن تكرار الفعل المأذون فيه شرعاً أمر مباح وليس في الأدلة ما يدل على المنع من ذلك، والمراجع في ذلك إلى العرف الصحيح المعتبر فإذا كان هذا العمل يعد من الزينة المعتادة التي يستحسنها النساء بحيث تلبس المرأة قرطين فأكثر في إذنها فلا حرج عليها في فعل ذلك لعموم نصوص الزينة، ولكن يشترط لذلك أن لا يكون في هذا التصرف ضرر بين على الأذن، أو تشويهاً للخفة والهيئة، أو تشبهها بجنس محرم، وألا يؤدي ذلك إلى الإسراف المذموم، ولا فرق أيضاً في الإباحة بين أن يكون الثقب أعلى الأذن أو أسفلها فكل ذلك جائز لا شيء فيه.

(٢٩) مثلاً: التشوية بقطع الأعضاء ومنها الأذن والأذن للحي، ينظر: الفروع ٣٣١/٩، معجم لغة الفقهاء ص ٤٦.

(٣٠) ينظر: شرح زاد المستقنع ٣١٥/١١.

(٣١) ينظر: تحفة المولود ٢٠٩/١.

(٣٢) ينظر: مجموع فتاوى ابن عثيمين ١١ / السؤال رقم ٦٩.

(٣٣) ينظر: <https://www.al-madina.com/article/> الماجد - لاحرج في خرم الأذن.

(٣٤) ينظر: <http://www.saaid.net/Doat/binbulihed/f.htm>. خالد البليهد حكم ثقب اذن المرأة.

(٣٥) ينظر: <https://www.aliftaa.jo/Question.aspx?QuestionId=jXLD> دار الافتاء الأردنية.



جاء في الموسوعة الفقهية: "الأصل في اعتبار العادة ما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: (ما رأه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن) ^(٣٦). وفي كتب أصول الفقه، وكتب القواعد ما يدل على أن العادة من المعتبر في الفقه، ومن ذلك: قولهم: العادة محكمة.... إنما تعتبر العادة إذا اطردت أو غلت. وقلا يوجـد بـاب من أبواب الفقه ليس للعادة مدخل في أحكامه" انتهى ^(٣٧).

المطلب الثاني: حكم ثقب أنف المرأة.

تقوم بعض النساء بثقب الأنف للتحلي بالذهب أو بالفضة أو بغيرهما، من أجل التزيين والتجميل وتensus فيه حلياً يسمى الزمام، فهل يجوز ثقب الأنف أم لا، اختلف فيه أهل العلم على قولين:

القول الأول: لا يجوز وهو مذهب الشافعية ^(٣٨).

دليلهم: أنه لا زينة في ذلك يغترف لأجلها، إلا عند فرقة قليلة، ولا عبرة بها مع الغرف العام بخلاف ما في الآذان، فإنه زينة للنساء في كل محل ^(٣٩).

يمكن أن يجاب عن ذلك: أن تحلية الأنف بالزمام من الزينة، ولا زال النساء يستخدمنه للزينة قدِّيماً وحديثاً.

القول الثاني: يجوز تعليق الرِّمام ونحوه في أنف المرأة، إذا كان لمقصد الزينة، وكان من عادة أهل بلدها؛ نص عليه الحنفية، والظاهر من كلام المالكية، وهو قول عند الشافعية، وقول الحنابلة، وبه قال ابن عثيمين، وأفتَت به اللجنة الدائمة، ودار الاقناء المصرية ^(٤٠).

أدلة ^(٤١):

١- قياس ثقب الأنف على ثقب الأنثى، بجامع وجود الحاجة الداعية لذلك - وهي التحلي والزينة - في كل منها.

٢- أنه لا يوجد في ثقب الأنف للتحلي تغيير لخلق الله أو مثلاً أو تشويه للخلة.

٣- أنه يجوز فعل هذه الجراحة كبقية أنواع الجراحات، بجامع وجود الحاجة في كل منها.

٤- أنه لا يترتب على فعل هذه الجراحة أذى، ولا ضرر يلحق بالأنثى ^(٤٢).

والراجح والله أعلم أنه يجوز ثقب الأنف المرأة إلا إذا كان في ثقب أنفها تشبه بالكافر أو كان له

^(٣٦) ينظر: آخر جهـ أـحمد (٣٦٠٠) واللـفـظـ له /٦، ٨٤، والـطـبرـانـي (١١٨٩) (٨٥٨٢).

^(٣٧) ينظر: ٢١٦/٢٩.

^(٣٨) ينظر: نهاية المحتاج /٨، ٣٤، حاشية الجمل على شرح المنهج، إعـانـة الطـالـبـين ١٧٥/٤.

^(٣٩) ينظر: نهاية المحتاج /٨، ٣٤، حاشية الجمل على شرح المنهج، إعـانـة الطـالـبـين ١٧٥/٤.

^(٤٠) ينظر: حاشية ابن عابدين /٦، ٤٢٠، نهاية المحتاج /٨، المغني /٦٢، ٦٠٦، مجموع فتاوى ابن عثيمين ١٣٧/١١ فتاوى اللجنة الدائمة المجموعة الأولى <https://akhbarelyom.com/news/newdetails/1/2965699>

^(٤١) ينظر: فتاوى اللجنة الدائمة المجموعة الأولى /٤، ٣٦، أحكـامـ زـيـنةـ وـجـهـ المـرـأـةـ فـيـ الفـقـهـ الإـسـلـامـيـ صـ ٦٠.

^(٤٢) ينظر: فتاوى اللجنة الدائمة المجموعة الأولى /٤، ٣٦، أحكـامـ زـيـنةـ وـجـهـ المـرـأـةـ فـيـ الفـقـهـ الإـسـلـامـيـ صـ ٦٠.



علاقة بطقوس وثنية عندهم فينبغي حينئذ المنع لعدم جواز التشبه بالكافرات ولسد الذريعة في موافقة الكفار في بعض معتقداتهم كما هو الحال لدى الهندوس مثلاً^(٤٣).

المطلب الثالث: حكم ثقب حاجب المرأة وخدتها.

ثقب الحاجب والخد من النوازل المستجدة في الزينة، وقد ذهب الشيخ ابن منيع عضو هيئة كبار العلماء إلى أن خرم الفتاة لحاجبها أو شفافها يعتبر تشويفاً وليس تجميلاً^(٤٤)، والذي يظهر والله أعلم المنع منه لأمور عدة منها:

الأول: ما فيه من المثلة وتعذيب الجسد.

الثاني: عدم حاجة النساء للتزيين بمثل هذا في الغالب، بل هو إلى التشويه أقرب منه إلى الزينة.

الثالث: التشيه فيه بالأجنبيات واضح وظاهر، فهو تقليد لهن في شيء يرمزن به إلى المجنون والتهلك، وفي الحديث: ((من تشبّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ))^(٤٥).

الرابع: الأضرار المترتبة على ثقب الحاجب والخد حيث ذكر الأطباء جملة من الأضرار وهي:

١- أن منطقة الحاجب منطقة خفيفة لا تتحمل القرط من الذهب وغيره، وكذلك الحاجب أقرب إلى حافة العين.

٢- إذا لمس الثقب العصب البصري، فإن العواقب لا يمكن إصلاحها ويمكن أن تؤدي إلى تدهور كبير في الرؤية.

٣- كذلك الثقب في الحاجب يحتاج رعاية وغسل موقع الثقب مرتين في اليوم باستخدام أي محلول مطهر بعد العملية.

٤- ومن الممكن حدوث التهاب وتورم وحساسية، فيجب أن تكون حذراً للغاية مع الملابس والقبعات، للتأكد من أن الشعر لا يدخل في الثقب.

٥- غالباً ما يكون ثقب الحاجب مهدداً بالعدوى، لأن الحاجب معرض للأوساخ والغبار والعرق تراكم فيه وتدخل الجرح ويسبب العدوى، وقد يؤدي إلى ظهور احمرار وألم^(٤٦)، وبالنظر إلى هذه الأضرار جميعاً فإن النهي يتأكد في ذلك وفي الحديث: (لا ضرر ولا ضرار)^(٤٧).

(٤٣) ينظر: الأحكام الطبية المتعلقة بالنساء ص ١٩٦.

(٤٤) <https://www.al-madina.com/article/299583>

(٤٥) آخرجه أبو داود في سنته كتاب اللباس، باب في ليس الصوف والشعر ٤/٤، وقال عنه ابن حجر: (رواه أبو داود بساند حسن) ينظر: فتح الباري ٢٧١/١٠.

(٤٦) ينظر: ظاهرة ثقب الجسد بالأفراط: واقع ومحاذير، د. محمد ويلالي، موقع الألوكة، رابط الموضوع: مهمه في جريدة اللواء الإلكترونية - بيروت - لبنان، <https://www.alukah.net/sharia/>

(٤٧) آخرجه مالك في موطأه في كتاب القضاء، باب القضاء في المرفق ٢/٧٤٥، وأخرجه ابن ماجه في سنته كتاب باب منبني في حقه ما يضر بجاره ٢/٧٨٤، والحديث ذكره الووصيري في "زوائد ابن ماجة" ٢/٢٢١، وقال: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع.



المطلب الرابع: حكم ثقب شفة المرأة ولسانها

في العصر الحديث ظهرت ظاهرة ثقب الشفاهة واللسان، وهو أمر غريب مناف للذوق السليم، بالإضافة إلى أنها عرفت به نساء غير مسلمات، بل هو شعار المومسات^(٤٨) في بعض البلدان الغربية فعلى هذا نقول إن ثقب الشفه واللسان لا يجوز وقد أفتى بذلك الشيخ سعد الخثلان^(٤٩) لما يأتى:

١- قال ابن حجر الهيثمي رحمة الله في "تحفة المحتاج": "ويظهر في حرق الأنف بحلاقة تعلم فيه من فضةٍ أو ذهبٍ أنه حرام مطلقاً، لأنه لا زينة في ذلك يغفر لأجلها، إلا عند فرقة قليلة، ولا عبرة بها"^(٥٠).

وثقب الشفه واللسان لا زينة فيه فيكون محراً.

٢- التشبه بالمومسات من الكافرات^(٥١) وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من تشبه بقوم فهو منهم)^(٥٢).

٣- الضرار المترتب على ثقب الشفه واللسان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا ضرار ولا ضرار)^(٥٣)

وأكَدَ استشاري جراحة الوجه والفكين في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني وأستاذ مشارك في جامعة الملك فيصل الدكتور عثمان سالم الطويرقي أن ثلاثة مخاطر تنتج عن وضع الحلق في مناطق مختلفة بالجسم وخاصة الشفاهة واللسان وهي: التهابات حادة في المنطقة، وشق أجزاء من المنطقة المجاورة للحلق، وحدوث تشوهات في المنطقة، مشيراً إلى أن ما يقارب العشرة آلاف حالة سنوياً يتم علاجها في حالات وضع حلق الأنف والشفة الأنربى وغيرها، ويعتبر ثقب الشفه من أخطر أنواع التقويب التي يمكن أن يتسبب بها الجسم، لأنه في حال عدم الاهتمام به، يؤدي إلى التعرض للعديد من الأخطار والأمراض التي لا يمكن التنبؤ بها^(٥٤).

وحضرت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين من خطورة موضة "بيرسينج اللسان" الرائجة بين الفتيات حالياً، حيث إنها ترفع خطر الإصابة ببعض الأمراض في الفم، وأوضحت الرابطة أن ثقب اللسان قد

^(٤٨) المومسات: جمع مومس وهي المرأة الفاجرة تلين لمن يريدها، المجاهرة بالفجور ينظر: لسان العرب ٢٥٨/٦ . معجم اللغة العربية المعاصرة ٤٩٨/٣ .

^(٤٩) نهاية المحتاج ٣٤/٨ . وقد علل التحرير بالتشبه <https://www.youtube.com/watch?v=OjP-YuLMmTE>

^(٥١) ينظر: ظاهرة ثقب الجسد بالأقراط: واقع ومحاذير، د. محمد ويلاي، موقع الألوكة، رابط الموضوع: <https://www.alukah.net/sharia/>

^(٥٢) سبق تخرجه في ص ١٧ .

^(٥٣) سبق تخرجه في ص ١٧ .

^(٥٤) ينظر: <https://www.alwatan.com.sa/article/391306>



يلحق ضرراً بالأسنان أو يتسبب في جرح اللثة، كما أنه قد تترتب عواقب وخيمة بسبب استنشاق قطعة الحلي أو ابتلاعها، وبالإضافة إلى ذلك تشكل تقنية شق اللسان خطراً، حيث قد يفقد المرأة الكثير من الدم، وقد تتعرض العضلات والأعصاب المتواجدة في الوجه للضرر، وعموماً تحذر الرابطة الفتيات من هذه الظاهرة لخطورتها على الصحة^(٥٥).

٤- أن هذه الظاهرة ترجع لعوامل واضطرابات نفسية لدى الفتيات، ووصفت المستشارة الأسرية النفسية زهرة المعبي ظاهرة تخريم البنات لشفاههن وحواجبهن بـ «أنها تشويه للجمال، وأن الفتاة منحت أجمل ما في الكون وهو الأنوثة، وعليها أن تقدر نعمة الجمال والأنوثة التي خلقها الله بها». وأكدت أن هذه الظاهرة صادرة عن فراغ وحب للتقليد ليس لها مبرر، وتأتي أيضاً نتيجة أزمات وضغوط نفسية جعلتهن يعبرن عن باطننهن أمام الناس بهذا التصرف، معتقدات بذلك أنهن يلفتن الأنظار، مشيرة إلى أن قيامهن بذلك فيه خروج عن القانون الاجتماعي. ويرى المستشار النفسي وتطوير الذات د. علوى عطريجى أن أهم الدوافع التي تدفع الفتيات إلى القيام بهذا السلوك المظہري حب التقليد أو حب الانتقام من أحد الوالدين أو إثبات الذات أو لفت الانتباه، مشيراً إلى أنه لابد من معالجة الظاهرة من خلال معالجة الدوافع^(٥٦).

المطلب الخامس: حكم ثقب سرة المرأة وثدييها.

من النوازل ثقب سرة المرأة وثدييها وقد صدرت فتوى اللجنة الدائمة بالتحريم لأمرتين: الأولى: أنه ليس من مواضع الحلي المعروفة عند المسلمين.

الثاني: أنه يقصد منها كشف ذلك الموضع في المناسبات العامة وهو من كشف العورة المحرمة كشفها، ولما فيه من التبرج المذموم^(٥٧).

وقد أجاز الشيخ سعد الخثلان تركيب المجوهرات للمرأة بالخرم في السرة إذا أرادت الزينة لزوجها بشرط أن يكون ذلك ليس فيه تشبيه بالكافرات لأن الأصل في الزينة الإباحة^(٥٨).

والذي يظهر والله أعلم بالصواب أن ذلك محرم ولا يجوز لأمور:

الأول: عدم حاجة النساء للتزين بمثل هذا في الغالب، بل هو إلى التشويه أقرب منه إلى الزينة.

قال ابن قدامة رحمه الله في "المغني" (٣٢٥/٢): "ويباح للنساء من حلبي الذهب والفضة والجوهر كل ما جرت عادتهن بلبسه، مثل السوار والخلخال والقرط والخاتم، وما يلبسنه على وجوههن، وفي أعناقهن، وأيديهن، وأرجلهن، وأذانهن وغيره، فاما ما لم تجر عادتهن بلبسه، كالمنطقة (الحزام)

.<https://www.aljazeera.net/news/healthmedicine/18/9/2018> .^(٥٥)

.<https://www.aljazeera.net/news/healthmedicine/18/9/2018> .^(٥٦)

.^(٥٧) ينظر: فتاوى اللجنة الدائمة للاقفاء ٣٢٤/٢

.<https://wikiarticle.xyz/view-video.php?video=PjaBx> .^(٥٨)



وشبها من حلي الرجال، فهو محرم، كما لو اتخد الرجل لنفسه حلي المرأة^(٥٩). الثاني: أن فيه كشف للعورة فيما لا حاجة فيه وكون الزوج لا يرى مانعاً من ذلك لا يسوغ فعله شرعاً.

الثالث: هذا بالإضافة إلى أنه ربما كان من عادات بعض الفاجرات في المجتمعات المنحلة أخلاقها^(٦٠).

الرابع: أن ذلك مثلاً والتعذيب فيه ظاهر ومنطقة السرة رقيقة جداً والثقب فيها مؤلم وهي منطقة حساسة أيضاً، فهي نقطة لتمرير الأعصاب حولها، وعمل ثقب بالسرة أو ما يعرف بـ "البريسينج" من العادات الضارة، حيث يشمل الثقب طبقات عميقة وينتج عنه الإصابة بالالتهابات والفطريات الداخلية العميقية، والتي قد تصل إلى جدار البطن، وقد يؤدي الثقب إلى الإصابة بمشكلات في السرة والثدي وخروج إفرازات لونها أصفر شفاف، وفي حالة تحولها إلى صديد يكون أصفر ثقيل وتقرز باستمرار ويصاحبها احمرار في الجلد ورائحة كريهة، والتي قد تؤدي للإصابة بالغرغرينا، وانفتاح في مجاري الحبل السري، وقد نهى الإسلام عن كل ما يضر الجسم^(٦١).

المطلب السادس: حكم ثقب الأعضاء التناسلية للمرأة.

تعمد بعض النساء إلى ثقب المناطق التناسلية، وهذا الثقب لابد أن يكون في عيادة متخصصة ونظر الطبيب إلى عورة المرأة بلا ضرورة أو حاجة ملحة محرم، وتعظم الحرمة مع اختلاف الجنسين. ولعله: أن المرأة كلها عورة عند الرجل الأجنبي، فالنظر إلى قدمها أو ساقها نظر إلى عورة.

والأدلة على حرمة النظر كثيرة منها: قوله تعالى: "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْصُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَخْفِظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَرْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ حَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْصُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ .." [النور: ٣١-٣٠].

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يُغضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تُغضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد"^(٦٢).

وعن معاوية بن حميد قال: قُلْتُ يا رسول الله عوراتنا مَا تأتي منها وما تذر قَالَ احفظ عورتك إلا مِنْ

(٥٩) ينظر: كشاف القناع ٤٣٣/١، كتاب الحوادث والبدع ص ٨٣/١.

(٦٠) ينظر: كشاف القناع ٤٣٣/١، كتاب الحوادث والبدع ص ٨٣/١.

(٦١) <https://www.elconsolto.com/beauty/beauty-news/details/15/7/2018/مضاعفات خطيرة لالتهاب السرة البريسينج من أسبابه>.

(٦٢) أخرجه مسلم في صحيحه، باب تحريم النظر إلى العورات ٢٦٦.



رَوْجِبَكَ أَوْ مَا ملَكْتُ يَمِينُكَ. قَالَ: الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ قَالَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَخْدُ فَافْعُلْ. قُلْتُ وَالرَّجُلُ يَكُونُ حَالِيَا قَالَ فَاللَّهُ أَحْقُ أَنْ يُسْتَحْيِنَا مِنْهُ^(٦٣)" أخرجه الترمذى وغيره بسند حسن. وعن جرير بن عبد الله قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فأمرني أن أصرِفَ بَصَرِي^(٦٤)" أخرجه مسلم. وما تقدم يتبيَّن حرمَة نظر الطبيب إلى عورة المرأة من غير ضرورة أو حاجة ملحة، والإثم يتحمله الطرفان إذا كان الكشف برضاهما فرضي المريض لا يبيح المحرم، والعورة هي ما أوجب الله - تعالى - ستره من جسد الإنسان، ويحرم النظر إليه. وقد قرر أهل العلم - استناداً إلى نصوص الشرع وقواعدِه، واستلهاماً من مقاصده وعوايده - أنه يسُوغ كشف العورات عند جملة من أنواع الضرورات، ومنها المداواة. وذلك لأنَّ كل محرم يباح عند الاضطرار كما قال - تعالى -: "وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَا حَرَمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرْتُمْ إِلَيْهِ". [الأنعام: ١١٩]. وال الحاجة تُنزل منزلة الضرورة^(٦٥). قال في كشاف القناع: (وللطبيب النظر إلى ما تدعوه الحاجة إلى نظره إليه من بدنها من العورة وغيرها، لأنَّه موضع حاجة)^(٦٦). ولكن قاعدة إباحة المحرم بعلة الاضطرار مقيدة بقاعدة أخرى وهي أنَّ الضرورة تقدير بقدرها^(٦٧)، فلا يتسع في المحظوظ، وإنما يترخص بقدر ما تتدفع الضرورة وتنتهي الحاجة. وعليه فإني لا أرى أن للطبيب إجراء عمليات ثقب الأعضاء التناسلية لأنها تتضمن كشف عورة مغلظة ولا حاجة فيها ولا ضرورة، ولو كان ذلك بطلب من الزوج للزينة، لأن في ذلك معصية بكشف العورة ولا حاجة ولا ضرورة في ذلك، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

وقد عدت الصحة العالمية ثقب الأعضاء التناسلية من تشويهها وقد عرفت تشويه الأعضاء التناسلية وبالتالي: جميع الممارسات الأخرى التي تُجرى على الأعضاء التناسلية الأنثوية بداع غير طبية، مثل خرز تلك الأعضاء وتنقيتها وشقها وحَكُها وفكها وكيفيتها^(٦٨).

- وقد ذكرت أن لذلك أضرار عديدة منها:
- نزيف حاد (النزف).
- انفصال الأنسجة التناسلية.
- الحمى.

(٦٣) أخرجه الترمذى في سننه، باب ما جاء في حفظ العورة وقال عنه: (حديث حسن) ٩٧/٥، وأخرجه أبو داود في سننه بباب ما جاء في التعرى ٤٠/٤، وأiben ماجه في سننه بباب التستر عند الجماع ٦١٨/١.

(٦٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الآداب، باب نظر الفجاءة ١٦٩٩/٣.

(٦٥) ينظر: الآشيه والناظائر للسيوطى ٨٨/١، وشرح القواعد الفقهية للزرقا ٢٠٩/١ . ١٣/٥ (٦٦).

(٦٧) ينظر: شرح القواعد الفقهية للزرقا ١٦٣/١ .

(٦٨) ينظر: موقع الصحة العالمية- <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/female-genital-mutilation>



- العدوى (الكزار على سبيل المثال).
- مشاكل بالبول.
- مشاكل في التئام الجروح.
- إصابة النسيج التناسلي المحيط.
- الصدمة النفسية.
- الوفاة.

وقد تشمل الآثار الطويلة الأجل ما يلي:

- مشاكل في البول (احتباس البول، وعدوى المسالك البولية).
- المشاكل المهبلية (الإفرازات، الحكة، التهاب المهبل البكتيري والالتهابات الأخرى).
- مشاكل الدورة الشهرية (الحيض المؤلم، صعوبة في إخراج دم الحيض، وما إلى ذلك).
- ندوب في الأنسجة والجدرات.
- المشاكل الجنسية (ألم أثناء الجماع، وانخفاض درجة الإشباع، وما إلى ذلك).
- زيادة خطر حدوث مضاعفات أثناء الولادة (الولادة المتعرجة، والتنيف المفرط، والولادات القيقيرية، والحاجة إلى إنعاش الطفل، وما إلى ذلك) ووفيات الأطفال حديثي الولادة.
- الحاجة إلى الخضوع لعمليات جراحية في مراحل لاحقة. فلا بد، مثلاً، من فتح الفوهات المهبلية التي تم سدها أو تضييقها لتمكين المرأة من ممارسة الاتصال الجنسي أو الولادة. ويتم، في بعض الأحيان، سدها عدة مرات، بما في ذلك بعد الولادة، وبالتالي تضطر المرأة إلى الخضوع لعمليات سد وفتح متكررة مما يزيد من احتمال تعرضها، بشكل متكرر، لمخاطر على المدى القصير والتطويل على حد سواء.
- المشاكل النفسية (الاكتئاب، والقلق، واضطراب ما بعد الصدمة، وانخفاض تقدير الذات، وما إلى ذلك).

المطلب السابع: حكم الثقوب الأخرى في جسد المرأة.

تعدم كثير من النساء إلى ثقب العديد من أماكن الجسد مثل العضد والساعد والكتف والأرجل والظهر وغيره من أماكن الجسد وتعلق بها الحلقات والأقراط المختلفة فهل هذا يجوز أم لا.

لقد ظهرت طائفه من عبادة الشيطان وهي عبادة وثنية تتخذ ثقب الجسد شعاراً لها فتعتمد إلى ثقب الأذان وتوسيعها، وثقب الأنوف، وإلصاق المسامير والحلقات بمناطق مختلفة من الجسم، بشكل مؤذٍ ومقزّز، يُنْبَئُ عن انعدام الذوق والحس، يرمزون بذلك إلى مخالفة كل الأعراف البشرية، والتميُّز بأنهم يتحدون الألم، ورفض كل ما له علاقة بالقيمة، أو الأخلاق، أو الدين، ومعظم الباحثين يذهبون



إلى أنَّ أنطوان ليفي هو مؤسس فكر عبادة الشيطان في العصر الحديث، إلَّا أنَّ البعض ينسب هذا الفكر الحديث إلى موسيكا "الرُوك"، والمغني الأمريكي ليتل ريشارد، الذي أدخل سنة ١٩٥٢م إلى الرقص أنغاماً وحركات تعود إلى العنف، وبعده في عام ١٩٥٥م، تزعم ألفيس بريسيلي الحركة الموسيقية، وراح يخاطب غرائز الشباب، ويُشجِّعهم على رفض القيمة الدينية والأخلاقية، وعلى الحياة نفسها.

ثمَ الاعتراف بشكل رسمي وعلني في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦٦م، بأول كنيسة لعبادة الشيطان في سان فرانسيسكو، تحت حماية قانون كاليفورنيا لحرمة الأديان، الذي صدر في العام نفسه.

وبحسب تقارير مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة، فإنه يدخل في كل عام في هذه الديانة ٥٠ ألف شخص، كما أكَّدَ أنَّ هذه الطائفة وراء الكثير من جرائم القتل وخطف الأطفال، وخاصة في ولايتي سان فرانسيسكو، ولوس أنجلوس، حيث كانت الشرطة تجد بقايا دماء أطفال، وحيوانات مذبوحة بجوارها الشموع والأقنعة السوداء والجماجم، وقد انتشرت هذه الديانة في البلاد العربية بسبب وسائل الإعلام وانتشار النت ودعاة الشر فخرج عندها نساء تقصد الجماجم وتضع الأقراط المنوعة في جميع جسدها تقليداً وتشبه بالغرب^(١٩)، فعلى هذا نقول أن تقييب جميع الجسد بالثقوب المختلفة وتعليق الأقراط المتعلقة بالجماجم وغيرها شعار لعبدة الشيطان المنحرفة نسأل الله السلامة والعافية.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلوة والسلام على رسوله الأمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

أما بعد: فبعد أن مَنَّ الله الكريم بإنجاز هذا البحث وإنتمامه، فإني أضع هنا ملخصاً لمجمل ما أسفَر عنه من النتائج:

- ١- أن الفقه الإسلامي شامل، وصالح لكل زمان ومكان، فما من مستجدة بالواقع إلا ولها حكم فيه.
- ٢- أن عمليات التجميل والمواضات في تطور سريع وتحتاج إلى بحث دائم فيها.
- ٣- أن ثقب الأنثى مختلف فيه بين أهل العلم والراجح أنه من الزينة المباحة لما فيه من سد حاجة فطرية عند المرأة وهي حب التحلية والتزيين..
- ٤- أن ثقب الأنثى من الأمور المباحة لأنَّه كان من عادة النساء التحلية بهذه الصورة وليس فيه ضرر.

^(١٩) ينظر: <https://www.alukah.net/sharia/0/19717/#ixzz6yPtJXSx5>



- ٥- أن ثقب حاجب المرأة وخدتها لا يجوز لأنه يعتبر مثاله وفيه ضرر.
- ٦- أن ثقب شفة المرأة ولسانها أمر مخالف للفطرة كما أنه شعار للمومسات من الكافرات ولما فيه من الضرر.
- ٧- أن ثقب سرة المرأة وثدييها لا يجوز لعدم حاجة النساء للتزيين بمثل هذا في الغالب، بل هو إلى التشويه أقرب منه إلى الزينة.
- ٨- أن ثقب الأعضاء التناسلية حرام لأنه فيه كشف للعورة بلا حاجة ولا ضرورة، ولأن فيه أضرار صحية ونفسية.
- ٩- أن ثقب جميع الجسد من قبل النساء هو شعار لعبدة الشيطان المخالفة للعقيدة الإسلامية الصحيحة فلا تصح لوجود التشبه الصريح بهذه الفئة المخالفة.
- ١٠- أوصي بتکثيف البحوث والدراسات حول هذه النوازل الفقهية في الجانبين الطبي والفقهي.
والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

الشنقيطي، محمد بن محمد المختار (١٩٩٤م). **أحكام الجراحة الطبية والآثار المتربطة عليها**، ط٢، مكتبة الصحابة: جدة.

عماد، نقاء (٢٠١٠م). **أحكام زينة وجه المرأة في الفقه الإسلامي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (١٩٩٧م). **أحكام النساء**. تحقيق: عمرو عبدالمنعم سليم، ط١، مكتبة ابن تيمية: مصر.

السيوطى، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (١٩٩٠م). **الاشبه والنظائر**. ط١، دار الكتب العلمية: القاهرة.

الحنفى، علاء الدين أبو الحسن علي المردووى (١٤١٥هـ). **الإنصاف في معرفة الراجم من الخلاف**. ط١، هجر للطباعة: مصر.

الحنفى، زين الدين ابن نجيم (١٩٩٧م). **البحر الرائق شرح كنز الدقائق**. ط١، دار الكتب العلمية: مصر.

الزيلعى، فخر الدين عثمان (١٣١٣هـ). **تبين الحقائق شرح كنز الدقائق**. دار الكتب: القاهرة.

الزرعى، محمد بن أبي بكر أيوب (١٣٩١م). **تحفة المولود بأحكام المولود**. تحقيق: عبدالقادر



- الارناؤوط، ط١، مكتبة دار البيان: دمشق.
- المناوي، محمد عبد الرؤوف (١٤١٠هـ). **التعاريف: التوقيف على مهمات التعريف**، تحقيق: محمد رضوان الداية، ط١، دار الفكر المعاصر: بيروت - دمشق.
- الأردي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (٩٨٧م). **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملائين: بيروت.
- الحنفي، ابن عابدين محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي (١٩٩٢م). **حاشية ابن عابدين = رد المحتار على الدار المختار**، ط٢، دار الفكر: بيروت.
- الجمل، سليمان (بدون تاريخ). **حاشية الجمل على شرح المنهج**, بدون طبعة، دار الفكر: بيروت.
- الفهري، محمد بن الوليد (١٩٩٨م). **الحوادث والبدع**، ط٢، دار ابن الجوزي: الدمام، السعودية.
- النwoي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (١٩٩١م). **روضة الطالبين وعمدة المفتين**، تحقيق: زهير الشاويش، ط٣، المكتب الإسلامي: بيروت.
- القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد (٢٠٠٩م). **سنن ابن ماجه**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط١، دار الرسالة العالمية: بيروت.
- السجستاني، سليمان بن الأشعث الأزدي (٢٠٠٩م). **سنن أبي داود**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط١، دار الرسالة العالمية: بيروت.
- الترمذني، محمد بن عيسى (١٩٩٨م). **سنن الترمذني**، تحقيق: محمد عواد، دار الغرب الإسلامي: بيروت.
- البيهقي، أحمد بن الحسين (٢٠٠٣م). **السنن الكبرى للبيهقي**، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية: بيروت.
- الذهبي، شمس الدين (١٩٨٥م). **سير أعلام النبلاء**، شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط٣، مؤسسة الرسالة: بيروت.
- الخراسي، محمد بن عبد الله (بدون تاريخ). **شرح مختصر خليل**, بدون طبعة، دار الفكر للطباعة - بيروت.
- الزرقا، أحمد بن محمد (١٩٨٩م). **شرح القواعد الفقهية**، تحقيق: مصطفى الزرقا، ط٢، دار القلم: دمشق، سوريا.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبي عبد الله (٤٢٢هـ). **صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح من أمور رسول الله ﷺ**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، الناشر: دار طوق النجا : لبنان.
- النисابوري، أبي الحسين مسلم بن الحاج القشيري (١٣٤هـ). **صحيح مسلم = المسند الصحيح**



بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تحقيق: مجموعة من المحققين، الطبعة مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في إسطنبول، دار الجيل: بيروت.

البصري، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بي عمرو بن تميم (بدون تاريخ). العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: مصر.
الدوش، جمع وترتيب أحمد بن عبد الرزاق (١٤٢٤). فتاوى اللجنة الدائمة، ط١، رئاسة إدارة البحوث العلمية والافتاء: الرياض.

العسقلاني، أحمد بن عليبن حجر (١٣٧٩هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة: بيروت

المناوي، زين الدين محمد (١٣٥٦هـ). فيض القدير شرح الجامع الصغير، ط١، المكتبة التجارية الكبرى: مصر.

أبو حبيب، سعدي (٩٨٨م). القاموس الفقهي، ط٢، دار الفكر: دمشق.
آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز (٢٠٠٥م). القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسى، مكتب تحقيق التراث. ط٨، مؤسسة الرسالة: بيروت - لبنان.
المقدسي، محمد بن مفلح (٩٩٤م). الفروع. ط١، دار الكتب العلمية: بيروت.
الحنبي، منصور بن يونس بن صالح الدين البهوي (١٩٨٣). كشاف القناع عن متن الإقاع، دار الكتب العلمية: بيروت.

الإفريقي، محمد بن مكرم بن علي بن منظور (٤١٤هـ). لسان العرب، ط٣، دار صادر: بيروت.
المرسي، علي بن إسماعيل (٢٠٠٠م). المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية: بيروت.

الغوثي، حمد بن صالح بن محمد (١٤١٣هـ). مجموع فتاوى ابن عثيمين، جمع وترتيب: فهد بن ناصر السليمان، الطبعة الأخيرة، دار الثريا.

عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨م). معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب: القاهرة.
قلعجي، محمد رواس، قبس، حامد صادق (٩٨٨م). معجم لغة الفقهاء، ط٢، دار النفائس للطباعة: بيروت.

القرزويني، أحمد بن فارس (١٩٧٩م). معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر: دمشق.

المقدسي، أبي محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة (٩٦٨م). المغني، بدون طبعة، مكتبة القاهرة: مصر.



الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا (١٩٧٩م). مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر: دمشق.

الموسوعة العربية الحرة، موسوعة ويكيبيديا العربية. <http://ar.wikipedia.org>. الأصبهي، مالك بن أنس (١٩٨٥م). موطأ الإمام مالك، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي: لبنان.

أبو عبد المعطي، محمد بن عمر بن علي (٢٠٠٥م). نهاية الزين في إرشاد المبتدئين، دار الفكر: بيروت.

الرملي، شمس الدين محمد (١٩٨٤م). نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. الطبعة الأخيرة، دار الفكر: بيروت.

البرمكي، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (١٩٧١م). وفيات الاعيان، تحقيق: احسان عباس، ط١، دار صادر: بيروت - لبنان.

موقع الانترنت:

<https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/female-genital-mutilation>
<https://www.elconsolto.com/beauty/beauty-news/details/15/7/2018>

مضاعفات خطيرة لالتهاب السرة البرستيج من أسبابه.
 ظاهرة ثقب الجسد بالأقراد: واقع ومحاذير، د. محمد ويلالي، موقع الألوكة، رابط الموضوع:
<https://www.alukah.net/sharia/>
 الآثار الجانبية وتحذيرات مهمه في جريدة اللواء الالكترونية - بيروت - لبنان، 2021.
المقال البرستيج ثقب - الجسد - كيفية - الوقاية - من - المضاعفات.